التقرير الصحفي..

أخبار العمل الخيري

بالمملكة العربية السعودية

17 - 21 / 05 / 2015

يرجى مراعاة البيئة بتصفح هذه المادة
على الحاسب وعدم طباعتها إلا للضرورة

17جمعية خيرية وست تعاونية تقدم المساعدات لأسر مصابي حادثة القديح بالقطيف

التاريخ:2015/5/24م
الدمام – محمد الغامدي

باشرت 17 جمعية خيرية وست لجان تابعة للشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية في تقديم المساعدات المالية والعنيه للأسر المتضررة في حادثة العملية الإرهابية التي استهدفت بلدة القديح بمحافظة القطيف .

وأوضح مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية سعيد الغامدي ل "الرياض " بانه منذ تلقي توجيه وزير الشؤون الاجتماعية د. ماجد القصبي بتسخير كافة الخدمات المالية والعنيه لأسر وضحايا حادثة الإرهاب التي استهدفت المصلين في مسجد القديح باشرت 17 جمعية خيرية منها اربع جمعيات تعاونية وواحدة نسائية وست للجان تعاونية مهام عملها حيث تم تشكيل اللجان لتقديم العون والمساعدة وحث الجمعيات الخيرية ولجان التنمية الاجتماعية بمحافظة القطيف بسرعة العمل في تقديم المساعدات وزيارة اسر الشهداء في منازلهم وتقديم كافة الاحتياجات لهم وكذلك تشكيل لجان لزيارة المرضى وتقصي احتياجاتهم وأسرهم وتقديم المساعدات المالية والعنية لهم ولذويهم .

وأكد الغامدي بان الجمعيات الخيرية واللجان سوف تعمل على مدار ال 24ساعة لتفقد أحوال اسر الشهداء وكذلك المصابين في المستشفيات والمشاركة في تقديم واجب العزاء لأسر شهداء ضحايا الحادث الأليم والآثم، وذلك بتوجيه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية ومتابعة وزير الشؤون الاجتماعية د. ماجد القصبي .

واستنكر الغامدي حادث التفجير، وقال إن هذا العمل الإجرامي الخبيث لا يمت إلى الإسلام والدين بأي صلة ولا يمكن تصور أن يرتكبه مسلم عاقل، مما يدعونا للحذر بأن هناك أيادي خفية تسعى لزعزعة الأمن في بلادنا وإيجاد الفرقة وزرع بذور الطائفية البغيضة بين أبناء الوطن بإيقاد نيران الخلافات المقيتة التي لها نتائجها الخطيرة في المجتمع وتؤدي إلى الشقاق والفرقة والخلاف ونشر البغضاء والكراهية التي لها نتائجها السيئة على البلاد والعباد.

هذا هو العمل التطوعي..

التاريخ:2015/5/24م
ابواب - إبراهيم كشت

يفيد (التطوع) في اللغة معنى قيام الشخص بعمل باختياره الحرّ ، دون أن يكون مفروضاً عليه ، وبالتالي قد يحمل لفظ (التبرع) دلالة قريبة من معنى التطوع ، أما في المفهوم العام السائد ، فينصرف مصطلح (العمل التطوعي) إلى ذلك النشاط الإنساني الخيري التبرعي الذي يقوم به شخص أو جماعة ، باختيارهم وإرادتهم ، وليس أداء لواجب قانوني أو تنفيذاً لالتزام ، ويسعى هذا النشاط لسدِّ حاجات الآخرين ، سواء في المجال الصحي أو المالي أو النفسي أو العلمي أو البيئي ، أو في مجال الرعاية أو الإغاثة ، أو سواها . كل ذلك دون طلب مقابل مادي أو الحصول عليه لقاء هذا النشاط.

عناصر العمل التطوعي

وفي ضوء المفهوم الذي تقدم ، أعتقد أنه يجب أن تتوافر في أي نشاط ثلاثة عناصر رئيسة لكي يعتبر عملاً تطوعياً ، أولها أن يكون صادراً عن الشخص بمحض إرادته لا جبراً، ولا تنفيذاً لواجب قانوني ، وثانيها أن تترتب على النشاط نتائج نافعة في صالح الغير ، أو تخفيفاً لضرر وقع عليه ، وثالث تلك العناصر أن لا يطلب من يقوم بذلك النشاط مقابلاً مادياً ولا يحصل عليه ، ولا يُرتِّب على من قدمت إليه الخدمة أو المنفعة التزاماً . وقد ترد على هذه العناصر بعض الاستثناءات التي تخدم طبيعة العمل التطوعي ، دون أن تُخرجه عن حقيقته وجوهره ، كأن يتقاضى متطوع مبلغاً يقل فعلاً عما يستحق لقاء ما يبذل من وقت وجهد وما يملك من خبرة ، وذلك لكي يؤمّن مصاريفه التي تعينه على الاستمرار بالعمل التطوعي ، أو كأن يُلزِم المتبرع الجهة التي تبرع لها بأن تستغل المال في مشروع معين في مصلحتها.

البعد الأخلاقي في العمل التطوعي

ومن حيث الأصل والمبدأ ، فإن العمل التطوعي يرتبط في منطلقه وممارسته وآثاره بعدة جوانب أخلاقية ، ففي العمل التطوعي رحمة ؛ لما ينطوي عليه من إحساس بحاجات الآخرين وآلامهم . وفيه عطاء ؛ لما يتضمنه من بذل جهد ووقت أو مال للغير . وفيه ايجابية ؛ لأنه يخرج من نطاق النوايا الحسنة والتعاطف الشعوري إلى نشاط واقعي نافع . وفيه ولاءٌ وحسٌّ اجتماعي وتحملٌ للمسؤولية ، حيث يرتبط العمل التطوعي غالباً بالشعور بالجماعة والانتماء للمجتمع والولاء للوطن ، بل وللإنسانية جمعاء ، ويكون ذلك كلّه مترافقاً عادة مع الإحساس بمشكلات الآخرين ، وبواجب الإسهام في حلِّها.

حين يحيد العمل التطوعي عن غايته

ولما كان العمل التطوعي - ضمن المفهوم الأخلاقي المتقدم - فضيلة ، فإنه كغيره من الفضائل ، قد تلتصق به ممارسات ليست منه ، أو قد تستغل مظلته لتحقيق مآرب شخصية، أو يرتبط بأنواع من الثقافات والسلوكات التي تخرجه عن مفهومه الأخلاقي ، ومن ذلك أن يكون الدافع إليه طلب شهرة أو جاه أو منصب ، أو سعياً نحو الفوز في انتخابات معينة ، أو تحقيق مكاسب شخصية مستقبلية . ورغم أن العمل في هذه الحالة يظل تطوعياً في ظاهره وحكمه وتسميته ، لأنه يبقى مشتملاً على عناصر الاختيار والتبرع والنفع للآخرين، لكنه يخرج حين يرتبط بهذه الدوافع والغايات عن المفهوم الأخلاقي للعمل التطوعي؛ لأنه يفتقد حينها لمعاني الصدق والعطاء والانتماء والإحساس بالآخرين وتحمل المسؤولية ، ويغلب أن تكون مثل هذه الأعمال التطوعية ذات الغايات الشخصية والمصلحة القريبة ، أَندرَ استمراراً ونفعاً ، وأقلَّ توجّهاً إلى من يستحق ، وأكثر انحصاراً في فئة دون أخرى.

الاستعراض في الأعمال التطوعية

ومن السلبيات التي قد ترتبط بالعمل التطوعي ، أن يأخذ المنحى الاستعراضي والاحتفالي ، وأن تُوجَّه الطاقات والأوقات والخبرات التي يقدمها المتطوعون إلى الاجتماعات واللقاءات والحفلات والاستقبالات والتكريمات ، بحيث يشعر القائمون عليها بأنهم يؤدون عملاً تطوعياً ؛ لأنهم لا يحصلون على مقابل ، مع أن أعمالهم هذه تكون مفتقدة غالباً إلى عنصر النفع الحقيقي الذي كان يمكن أن يقدم لمريض أو طفل أو عاجز أو فقير أو ملهوف.

حين يصبح العمل التطوعي ثقافة راسخة

وأعتقد أن أفضل العمل التطوعي ، وأكثره توافقاً مع البعد الأخلاقي ، وقدرةً على الإسهام في التنمية ، وتحقيقاً للنتائج ، هو ذلك العمل التطوعي الذي ينطلق عن ثقافة راسخة منتشرة ، أي ينبعث من قيم وأفكار ومعتقدات وعادات وأنماط سلوك سائدة ، وكثيراً ما نسمع عن مجتمعات – كما في اليابان والهند مثلاً – تتجذّر فيها هذه الثقافة ، وتسود على مستوى المجتمع بكل فئاته ، على نحو يشجّع الأفراد على الإحساس بأن مشاركتهم في العمل التطوعي واجب ، وأنه ينبغي أن يحوز على جزء من أوقاتهم وجهودهم . إضافة إلى أن وجود هذه الثقافة وانتشارها يساعد على تنظيم العمل التطوعي ، بحيث يكون مدروساً ومخططاً ، وموجهاً للإنتاج والتنمية ، بدل أن يكون عشوائياً ، أو على شكل (فزعات) قد تشتت الجهود ، وتضيع جزءاً كبيراً من الأوقات والطاقات والمهارات سدى.

في جميع فروعها بالمملكة..أسواق العثيم توفر بطاقة «سنابل الخير» لخدمة الجمعيات الخيرية في رمضان

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

التاريخ:2015/5/26م

أعلنت شركة أسواق العثيم عن توفر بطاقة الشراء الخيرية "بطاقة سنابل الخير" في جميع فروعها بالمملكة وذلك بمناسبة شهر رمضان الفضيل .

وأوضح يوسف بن محمد القفاري الرئيس التنفيذي لشركة أسواق العثيم أن بطاقة سنابل الخير بطاقة ممغنطة تعادل النقد يتم شراؤها من أسواق العثيم بدون أي كلفة اضافية او رسوم وتوزع على المحتاجين لشراء احتياجاتهم من المواد الغذائية من جميع فروع وأركان العثيم على مستوى المملكة .

وقال القفاري بأن بطاقة سنابل الخير يمكن استخدامها بديلاً للنقود أثناء التسوق من العثيم، حيث تتيح للمستفيد الشراء أكثر من مرة حتى نفاد رصيد البطاقة، حيث تعمل بنظام الباركود وهي بديل عملي للمبالغ النقدية التي يقوم بدفعها فاعلو الخير أو الجمعيات الخيرية للمحتاجين .

وأشار القفاري إلى أن بطاقة سنابل الخير تساعد الجمعيات الخيرية وفاعلي الخير في تقديم الدعم للمحتاجين وضمان صرف التبرع على الاحتياجات الأساسية للأسرة .

وأضاف القفاري أن الشركة وتزامناً مع شهر رمضان المبارك ولكثرة إقبال فاعلي الخير الراغبين في شراء البطاقات وتوزيعها على المحتاجين، فقد تم توفير البطاقات بجميع فروع أسواق العثيم بالمملكة مما يتيح الحصول عليها من أي فرع .

يذكر أن أسواق العثيم كانت قد أطلقت مؤخراً أضخم مبادرة خيرية تحت مسمى "برنامج اكتساب التعاوني" برعاية مؤسسة العثيم الخيرية وشركة اكتساب، تقدم من خلالها الشركة دعما شهريا للفئات المستهدفة تصل 30% على مجموعة من الأصناف الأساسية والحيوية عند التسوق من أسواق العثيم، كما أن البرنامج يخدم العديد من الفئات منها منتسبو الضمان الاجتماعي والجمعيات الخيرية والصندوق الخيري والمتقاعدون وذوو الاحتياجات الخاصة والمطلقات والأرامل والأيتام وأسر السجناء والشهداء والمفرج عنهم وذوو الدخل المحدود وغيرهم من الأسر التي تحتاج لدعم اكتساب التعاوني.

جدة تستضيف معرض «الفهد.. روح القيادة» 22 ذي الحجة

التاريخ:2015/5/26م
إبراهيم علوي (جدة(

وافق مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، على إقامة ورعاية معرض «الفهد.. روح القيادة» في المنطقة خلال الفترة من 22 ذي الحجة إلى 4 محرم 1437هـ بمركز جدة للفعاليات والمؤتمرات.

جاء ذلك خلال استقبال الأمير خالد الفيصل في مكتبه بجدة أمس (الاثنين) صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز الذي قدم له شكر أبناء الملك فهد وأحفاده على موافقته إقامة المعرض ورعايته له.

وقال الأمير تركي بن محمد: «إن ما قام به الملك فهد يرحمه الله من مشاريع جبارة في المنطقة انطلاقا من إيمانه العميق كقائد لخدمة الحرمين الشريفين وزواره من حجاج ومعتمرين يستوجب علينا ذكره والإشادة به من خلال الاحتفاء بهذه الانجازات».

واضاف سموه «إن موافقة أصحاب السمو الملكي الأمراء أبناء الملك فهد أعضاء اللجنة العليا للمعرض على اختيار منطقة مكة المكرمة لتكون المحطة التالية للمعرض جاء لما تمثله المنطقة من شواهد على الإنجاز في عهد الملك فهد يرحمه الله.«

يذكر أن معرض وفعاليات تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز «الفهد.. روح القيادة» قد انطلق في العاصمة الرياض أبريل الماضي برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله» وهو معرض تفاعلي من شأنه أن يضيء أبرز معالم القيادة التي تجسدت في الملك فهد وامتدادها التاريخي، وحضور الفهد في المشهد السياسي لأكثر من نصف قرن من خلال استعراض سيرة الفهد من ولادته وحتى وفاته، مقتنياته الشخصية، والأوسمة والأوشحة التي تقلدها، ووثائق رسمية ومخطوطات عدة، وأفلام وثائقية و١٠٠٠ صورة، بعضها تنشر للمرة الأولى. وبلغ عدد زواره أكثر من 84 ألف زائر في سابقة هي الأولى في تاريخ المعارض الشخصية.

»الشؤون الاجتماعية» تطلق نظاما وطنيا لحوكمة العمل الخيري وتقييم شفافيته

التاريخ:2015/5/27م
اليوم - الظهران

تطلق وزارة الشؤون الاجتماعية الأسبوع القادم مشروع نظام تصنيف وتقييم الجمعيات الخيرية، لتعزيز الحوكمة، والمساءلة، والشفافية، والسلامة المالية، الذي يطوره مركز التميز لتطوير المؤسسات غير الربحية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالتعاون مع مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية، ومؤسسة محمد وعبدالله إبراهيم السبيعي الخيرية، ومؤسسة عبدالرحمن بن صالح الراجحي وعائلته الخيرية، وأوقاف الشيخ محمد بن عبدالعزيز الراجحي.

وتقوم فكرة المشروع على تطوير نظام معتمد خاص بتصنيف وتقييم الجمعيات الخيرية العاملة بالمملكة العربية السعودية، وفقا لمعايير منضبطة ومحددة تتسم بالثبات والصدق والملاءمة، ويقوم على الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال مع مواءمة هذه الممارسات للبيئة القانونية والتشريعية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

وسيقدم النظام على شكل موقع إلكتروني وتطبيق ذكي يتم من خلالها تقديم بيانات التصنيف، وغيرها من الخدمات المتعلقة بعمل المقارنات المرجعية، كما سيتم في الموقع تقديم كافة المواد المكتوبة والمرئية التي تشرح كيفية استخدام النظام والمنهجية التي يقوم عليها، وكيفية الاستفادة منه .

وذكر مدير مركز التميز لتطوير المؤسسات غير الربحية في جامعة الملك فهد الدكتور سالم الديني أنه في ظل التنامي الملحوظ وتعاظم دور المنظمات الخيرية وغير الربحية والمجتمعية في التنمية الاجتماعية الشاملة، تبرز أهمية تصنيف وتقييم الجمعيات الخيرية الذي سيساهم في تعزيز جوانب الحوكمة، والمساءلة، والشفافية، والسلامة المالية، وتبليغ النتائج في الجمعيات الخيرية، الأمر الذي سيرفع من أداء الجمعيات الخيرية لتشارك في تحقيق أهداف تنموية في المملكة العربية السعودية.

وأضاف ان مشروع تصنيف الجمعيات الخيرية يأتي كإحدى مبادرات وزارة الشؤون الاجتماعية حيث يعتبر هذا المشروع مطلبا ملحا من قبل الجهات المانحة الحكومية والخاصة، وتطلعا من قبل الأطراف التي تتعامل مع هذا القطاع الحيوي في ظل تنامي أعداد المؤسسات غير الربحية إلى أكثر من 1200 مؤسسة ما بين جمعيات خيرية ولجان تنمية اجتماعية .

وأوضح أن النظام يقوم على نوعين من المعايير، أولا :المعايير التقييمية: وهي تتضمن ثلاثة محاور هي: السلامة المالية، الشفافية والمساءلة، تبليغ النتائج. وثانيا: المعايير التصنيفية: وهي المعايير التي ستراعى في استخدام المعايير التقييمية: مثل أحجام الجمعيات، ومناطقها الجغرافية، والمجالات التي تعمل فيها.

وقال: لتحقيق الفائدة من هذا النظام، وضمان شفافيته ونزاهته؛ يتم تطوير دليل يوضح المنهجية التي يقوم عليها النظام، وطريقة استخدامه للمعايير، والمؤشرات الخاصة بها، وطريقة جمع البيانات المغذية للمؤشرات، ومعادلات وضع الأوزان وجداول الضبط والتي ستستخدم لإتاحة المقارنة بين تقييم الجمعيات التي تختلف في فئاتها التصنيفية."

وبين أن نظام تصنيف وتقييم الجمعيات الخيرية يهدف إلى أن يكون أداة لتبادل المعلومات واتخاذ قرارات رشيدة في طريقة توزيع الموارد ونوعها في القطاع غير الربحي. حيث سيمكن النظام الجهات المنظمة والداعمة للجهات الخيرية (وزارة الشؤون الاجتماعية-المانحين-المتبرعين– المتطوعين ألخ) من اتخاذ قرارات مناسبة حول حجم وطبيعة الدعم التي تحتاجه الجمعيات الخيرية بحسب مستواها التقييمي، فمثلا يمكن التركيز على تقديم الدعم الخاص بالتطوير والتحسين الإداري ودعم المورد البشري للجمعيات ذات التقييم المنخفض، والتركيز على توسيع البرامج والخدمات للجمعيات ذات التقييم المرتفع .

وتابع أن النظام سيدفع الجهات الخيرية للتنافس على الالتزام بأفضل الممارسات في تقديم الخدمات وتطوير الإدارة الداخلية، كما سيساعد على تعزيز وتفعيل دور المواطنين في التبني والاحتضان للجمعيات الخيرية عبر تعزيز الشفافية والحوكمة والمساءلة.

الاحتفاء المبالغ فيه ... خيانات المسوّق الاجتماعي

التاريخ:2015/5/28م
محمد العباس

للمسوّق الاجتماعي أهداف يريد تحقيقها من خلال مبادراته وإطلالاته الدائمة على المجتمع. حيث تتقدم تلك الأهداف فكرة الترويج لقيم الخير والحق والصلاح الإنساني. كما تنتظم تلك الأهداف في متوالية من القيم المستمدة من الوصايا الدينية والخبرة الاجتماعية والمعارف الإنسانية. بمعنى أنها ليست وليدة نزوات فردية أو مغامرات شخصية. وهو أداء توجيهي في جوهره. يُراد منه توطين القيم الكفيلة بإصلاح المجتمع، والنأي به عن الصراعات الهامشية، وتحريضه على البذل المادي والمعنوي. حيث يشكل المسوّق الاجتماعي في هذا الحقل دور الوسيط بين مختلف الجهات المانحة والمستفيدة والمراهَن عليها في أداء هذه المهمة.

بدون المال لا يستطيع المسوّق الاجتماعي تنفيذ أي بند من بنود خطته. ولا التقدم خطوة واحدة في إستراتيجيته التكافلية. ولتحقيق هذا البعد المتعلق بالدعم المادي يتواصل مع الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال، لإقناعهم بأهمية الرسالة التي يؤديها، وتشجيعهم على الإسهام بأموالهم في تفعيل مبادراته. أي تخصيص بند في ميزانية الشركة أو المؤسسة لأعمال الخير وإعانة المحتاجين أو حتى نشر التعاليم الدينية ذات السمة الإنسانية على أوسع نطاق. وهو عرض لا ترفضه تلك الجهات، بل ترحب به وتستجديه. لأنه يحسّن صورة المؤسسة في نظر الناس، ويجعلها فوق المساءلة الأخلاقية.

هذا هو ما يفسر حماس معظم الشركات للظهور بمظهر الجهة المتحمسة للخدمة المجتمعية. ووفرة الرسائل الإعلامية التي تتبناها لدحض فكرة استغلالها للمستهلك. فهي ركيزة من ركائز الخير والتكافل الاجتماعي. على الرغم من أن ما تسرقه باليسار من جيوب المواطنين والمستهلكين يساوي أضعاف ما تنفقه باليمين لتطهير صورتها. وذلك بمساعدة المسوّق الاجتماعي. الذي لا يمكنه معاداة أي جهة مانحة. ولا يتجرأ على نقد سياساتها الابتزازية للمواطن، والتنكيل به سواء على مستوى التوظيف أو تخريب البيئة أو خدمات ما بعد البيع وغيرها من المعاملات التي تختلف باختلاف أداء الشركة أو المؤسسة.

وكما أنه، أي المسوّق الاجتماعي، صديق أصحاب رؤوس الأموال، هو أيضاً صديق النجوم من الدعاة والفنانين والرياضيين وغيرهم. لأنهم يشكلون قيمة تسويقية لأفكاره. إذ يمكن أن يضع عبارة رنّانة، ذات مغزى ومعنى، على فم نجم رياضي - مثلاً - ليؤثر بنجوميته على شريحة عريضة من المجتمع اللاهث وراء المشاهير. على الرغم من

معرفته بأن هذا النجم أو ذاك لا يتحلى لا بالأخلاق ولا بالمعارف التي تجعل منه قدوة فردية أو مجتمعية. إلا أنه يلجأ إلى تلك الروافع لتعزيم مبادرته. وكأنه يساوم على المبادئ باضطرارات تلفيقية لها طابع الخيانة. بمعنى أنه إنما يبني مجده بالتواطؤ مع قوى منتفعة وليس بمقتضى الحاجات الاجتماعية الملحة التي تحتاج إلى أن تُلبي بوسائل أكثر إقناعاً.

هكذا ترتبك رسالة المسوّق الاجتماعي لتؤدى بشكل مقلوب. حيث يتحول المسوّق ذاته إلى نجم اجتماعي داخل نادي المشاهير. فهو عضو في منظومة طويلة من المبادرات الرائدة. وصديق مقرب من المتنفذين والنجوم نتيجة التخادم المعلن والسري بينه وبينهم. بحيث تتعطل عنده حاسة فعل الخير، وتوطين قيم التأهيل الاجتماعي، لصالح فكرة مراضاة المانحين والمشاهير، والترويج لهم. وتحسين صورتهم الاجتماعية، والدفاع عنهم. ليكفل لتحالفه معهم فرصة الاستمرار.

بموجب ذلك الانحراف تتغير عنده مفاهيم العمل الخيري الاجتماعي بصورة جذرية. ويقف بعيداً عن منطلقاته ومبادئه. فعندما يطرح مبادرة للفت الانتباه لذوي الإعاقة - مثلاً - تتحول المناسبة بالنسبة له إلى حفلة علاقات عامة يصبح فيها المانح والمشاهير في المقدمة أي محط أنظار الناس، فيما يتراجع ذوو الإعاقة إلى الهامش كأدوات يتحكم فيها المسوّق الاجتماعي ويلوّح بآلامهم لاستدرار المزيد من الأموال.

إن الاحتفاء المبالغ فيه بالجهات التي تتولى الدعم المادي يعني الإبقاء على المسوّق الاجتماعي رهينة بأيديهم. وهو أمر يحد من حركته ويقيده. فمن حق أي مانح أن يعرف وجوه صرف منحته. ومن حقه أن ينال شرف التنويه باسمه وإسهامه. ولكن ليس لدرجة تنصيبه قائماً على الخدمة المجتمعية بكل تفاصيلها. كذلك الاتكاء على جماهيرية النجوم، قد تضر بالرسالة أكثر مما تنفع. إذ يمكن لفئة أن تتأثر بوجود النجم الدعوي أو الرياضي أو الفني في قائمة الداعمين معنوياً للمبادرة، إلا أنها قد تستفز آخرين لأن ذلك الإجراء يعطيهم من الاهتمام والسمعة والمكانة أكثر مما يستحقون. وهو الأمر الذي يحتّم على المسوّق الاجتماعي تنزيه نفسه ابتداءً، وانتقاء فريقه من الداعمين بما يحفظ لمبادرته عفتها وبراءتها من المنتفعين.

6أسباب لوقوع المراهقين في براثن الإرهاب

التاريخ:2015/5/28م
نايف القرني – الدمام

حدد اختصاصيان نفسيان 6 أسباب لوقوع صغار السن والمراهقين في براثن الجماعات الإرهابية تشمل التفكك الأسري، وضعف الوضع المادي للأسرة، وغياب الصراحة والشفافية في الأسرة، وألعاب وأفلام العنف، وغياب الاهتمام والرقابة الأسرية، وأقران السوء.

وقال الاختصاصيان: إن إطماع الأرهابين تزايدت في استخدام صغار السن في العمليات الإجرامية في الآونة الأخيرة وأوضحوا أن التفكك الأسري ساعد على بروز استغلال عدد من الأطفال في مثل هذه الاعمال الارهابية وطالبوا بتفعيل برامج منوعة للشباب المراهق في المنازل والمدارس وتوجيههم إلى الطرق الصحيحة من أول حياتهم قبل أن ينتهجوا الطرق الخطرة والتي ستأثر على أمن الوطن واستقراره، حيث تعمل المنظمات الأرهابية بنشاط مستمر منذ فترة في مواقع التواصل الاجتماعي على جذب الشباب المراهق والأطفال والتغرير بهم وإيهامهم بأن الأعمال الارهابية تخدم الدين، وفي ظل غياب الرقابة الأسرية عن المراهقين، فيتم إقناعهم بدخول مواقع الإرهاب، وأيضًا بسبب غياب المصارحة والشفافية بين أفراد الأسر ما يزيد الأمور تعقيداً حيث يسعى بعض الشباب المغرر بهم لاثبات نفسه أمام مجتمعه بأنه على الطريق الصحيح وأن منحوله مخطئين .

وقال الدكتور معن عبدالباري -الاختصاصي النفسي بجامعة الدمام -: إن أسباب دخول صغار السن في العمليات الإرهابية عديدة منها التفكك الأسري الذي ساعد على تغذية التطرف والغلو في الدين لدى العديد من الشباب المغرر به وأيضًا الوضع المادي الضعيف للأسرة حيث يسعى الشاب إلى الكسب المالي من أي طرف كان ليعيش حياته الطبيعية وأيضًا غياب الصراحة بين الأسرة الواحدة حيث يكون الأب مشغولًا بعمله وحياته الخاصة تاركًا ابنه لقمه سهلة لمثل هؤلاء الإرهابيين وقد يتأثر الشاب في ظل غياب المصارحة والشفافية بألعاب وأفلام العنف الذي باتت منتشرة في البيوت مطالبًا بدراسة هذه الحالة قبل أن تتسع يومًا بعد يوم وأوضح أن الإرهابيين يستخدمون التشجيع لجذب صغار السن في أعمالهم الاجرامية ويعطونهم اهتمامًا كبيرًا بما يقومون به من أعمال تدميرية حيث إنهم لا يرون هذه الاهتمام والتشجيع من قبل أهاليهم. وأكد أن العوامل الشخصية لها دور كبير لدى الشاب المغرر به من ناحية الأقران السيئين وضعف رقابة أسرته له وقال إن ألعاب العنف الإلكترونية شجعت العديد من المغرر بهم إلى الاستجابة للإرهابيين وتنفيذ مخططاتهم الاجرامية محذرًا من إهمال الحلول من

برامج منوعة لاستغلال طاقات بعض المراهقين الذين يضيعهم الفراغ. وطالب الدكتور معن بإتاحة الحرية للشباب لكي تنمو مواهبهم. فيما اوضح المختص في التفكير والنفس الدكتور حسين عيادة أن الفئة الضالة تستخدم الشباب المراهق حسب الأحداث باقناعهم بأساليب جذابة ومغرية لهم حيث يجدون الاهتمام والاحتواء الذي يفقدونه من أسرهم وقال إن من أسباب استخدام المراهقين وانضمامهم في صفوف الارهاب الضعف المادي لدى الأب وأيضا عدم التعليم وأضاف إن انبهار المراهق بالإرهابي يجعله محببا لديه، وقد يعمل المغرر بهم بسبب التخويف ودعا إلى توجيه تربوي من البيت وفتح مجال الحوار والمصارحة بين أفراد الأسرة ليوقف مثل هذا الاستغلال البشع الذي يدمر الوطن وأبناءه. وطالب الدكتور حسين المدارس بمتابعة أحوال الطلاب وتفعيل عدد من البرامج والمحاضرات للتوعية بالطريق الصحيح من الخطأ.